

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وقال البغوي وابن السكن وابن عبد البر أيضا إنهم شهدوا بيعة الرضوان لكنهم حذفوا واحدا وأجيب بأن السبعة ممن هاجروا وتسعة وإن هاجروا فبقيد الحبشة مع الخلف في بعضهم والثمانية فبقيد بيد الرضوان ما فيهم من الإناث وعلى ك حال فهم منفردون بذلك .
نعم في الصحابة إخوة سبعة شهدوا بدرًا لكن أربعة من أب وثلاثة من آخر وهم معاذ ومعوذ وعوزا وعوف وهو أصح بنو الحارث بن رفاعة الأنصاري وإياس وخالد وعافل وعامر بنو البكير بن عبد ياليل بن ناشب أمهم كلهم عفراء ابنة عبيد .
ومن التابعين في السبعة سالم وعبد الله وحمزة وعبيد الله وزيد وواقف وعبد الرحمن بنو عبد الله بن عمر وذكرهم كذلك ابن سعد لكنه جعل بلال مكان عبد الرحمن وبلال بلا شك من ولد عبد الله قد سمع والده شاعرا ينشد .
(بلال بن عبد الله خير بلال ... فقال بل بلال بني الله) .
فإن صح كون عبد الرحمن منهم كان مع بني حارثة الماضي ذكرهم من أمثلة الثمانية وذو التسعة بنو الحارث الماضي ذكرهم .
وذو العشرة بنو العباس اعتمادا على قوله .
(تموا بتمام فصاروا عشرة ... يا رب فاجعلهم كراما بررة) .
(واجعل لهم ذكرا ولم الثمرة ...)